

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[242] فقام له قائما وأجلسه في موضعه ولم يتكلم حتى قام، فقال له أصحاب مجلسه

أتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عم أبيه ؟ فصر بیده علی لحيته وقال: إذا لم ير ا﷑ هذه الشيبة أهلا للامامة أراها أنا أهلا للنار. ونسبته إلى العريض (1) قرية على أربعة أميال من المدينة كان يسكن بها، وأمه أم ولد، ويقال لولده العريضون وهم كثير فأعقب. من أربعة رجال محمد، وأحمد الشعراني، والحسن وجعفر الأصغر. أما جعفر الأصغر بن علي العريض فأعقب من ولده علي ولعلي أعقاب في (صح) وأما الحسن بن العريض فأعقب من ابنه عبد ا﷑ (2) له عقب بالمدينة ومصر ونصيبين، والعقب من عبد ا﷑ بن الحسن بن علي العريض، في علي، وموسى. أما علي فعقبه من أبي عبد ا﷑ الحسين وأبي القاسم أحمد، وأبي جعفر محمد، وأبي محمد الحسن، فمن ولد أبي عبد ا﷑ الحسين داود بن الحسن ابن علي بن الحسين المذكور له عقب منهم بنو بهاء الدين بالمدار، وبهاء الدين هو

_____ = علي بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه

ويقولون: أنت عم أبيه وأنت تفعل به هذا الفعل ؟ فقال: اسكتوا إذا كان ا﷑ عزوجل - وقبض علي لحيته - لم يؤهل هذا الشيبة وأهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه أنكر فضله نعوذ با﷑ مما تقولون بل أنا عبد له. أما الكشي في رجاله فقال: إن أبا جعفر " ع " لما أراد النهوض قام علي بن جعفر فسوى له نعليه حتى يلبسهما. (1) قال الزبيدي في (تاج العروس) بمادة عرض: عريض كزبير واد بالمدينة به أموال لاهلها واليه نسب الامام أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين العريض لانه نزل به وسكنه، فأولاده العريضون وبه يعرفون وفيهم كثرة ومدد. (2) عبد ا﷑ بن الحسن بن علي العريض هذا قد رويت عنه أحاديث كثيرة في (قرب الاسناد). م ص _____